

بحسب الشبكة السورية □□ الحصيلة الدموية في سوريا لعام 2016



الثلاثاء 10 يناير 2017 05:01 م

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 16913 شخصا في سوريا، خلال عام 2016، أكثر من 75 في المئة قتلوا على يد قوات النظام السوري وروسيا □

وبحسب تقرير للشبكة، فقد كان بين الضحايا 2562 امرأة، و3923 طفلاً، و112 من الكوادر الطبية □

وحقّق التقرير النظام السوري مسؤولية مقتل 51.6% من الضحايا، وروسيا 23.4%، فيما يتحمل تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام مسؤولية 9%، والفصائل الثورية المقاتلة 6.2%، والتحالف الدولي 3.18%، والقوات الكردية 0.86%. وتتحمّل "جهات أخرى" مسؤولية 5.6% من الضحايا □

البراميل المتفجرة:

من جهة أخرى، وثقت الشبكة في تقرير منفصل؛ إلقاء طيران النظام السوري المروحي ما لا يقل عن 12958 برميلاً متفجراً في عام 2016، طال عدد كبير منها منشآت مدنية ومناطق سكنية □

وبحسب تقرير أصدرته الشبكة، فقد تلقت مناطق ريف دمشق العدد الأكبر من هذه البراميل، تلتها حلب، وحماة وإدلب، درعا وحمص، بحسب الشبكة الت أوضحت أن هذه البراميل تسبب بمقتل 635 مدنياً، بينهم 166 طفلاً، و86 سيدة □

وأشار التقرير إلى أن البراميل المتفجرة تعتبر قنابل محلية الصنع كلفتها أقل بكثير من كلفة الصواريخ وأثرها التدميري كبير، لذلك لجأت إليها قوات النظام السوري، لكنها "سلاح عشوائي بامتياز، وإن قتلت مسلحاً فإنما يكون ذلك على سبيل المصادفة، إذ أن 99 في المئة من الضحايا هم من المدنيين، كما تتراوح نسبة النساء والأطفال ما بين 12 في المئة وقد تصل إلى 35 في المئة في بعض الأحيان"، بحسب التقرير □

مجازر:

ووثقت الشبكة ما لا يقل عن 486 مجزرة في عام 2016، ارتكبت قوات النظام السوري ومليشياتها 249 منها، فيما ارتكبت القوات الروسية 158 مجزرة، وفق تقرير للشبكة □

استهداف المنشآت الحيوية:

وتناول تقرير آخر للشبكة استهداف المنشآت الحيوية المدنية خلال عام 2016، حيث وثق التقرير ما لا يقل عن 1373 حالة، أكثر من 87 في المئة منها كانت على يد قوات النظام السوري القوات الروسية □

وتوزعت هذه المراكز بين 421 من البنى التحتية، و271 من المراكز الحيوية التربوية، و224 من المراكز الحيوية الدينية، و277 من المراكز الحيوية الطبية، و109 من المربعات السكانية، و17 من المراكز الحيوية الثقافية، و23 من الشارات الإنسانية الخاصة، و31 من مخيمات اللاجئين □

قتل تحت التعذيب:

وفي سياق متصل، وثقت الشبكة ضحايا القتل تحت التعذيب خلال عام 2016، وقد بلغ عددهم ما لا يقل عن 476 شخصاً، 447 منهم، وبينهم طفلان وسبع نساء، على يد قوات النظام السوري.

وقالت الشبكة إنها تمتلك قوائم بأسماء أكثر من 117 ألف معتقل، بينهم نساء وأطفال، إلا أن تقديراتها تشير إلى أن أعداد المعتقلين الفعلية تتجاوز 215 ألف معتقل، 99 في المئة منهم لدى قوات النظام السوري ولا تشمل الأرقام السجناء على خلفيات جنائية.